

الأغاني

صوت .

(هَبْنِي أَسْأْتُ فَكَانَ ذَنْبِي ... مِثْلَ ذَنْبِ أَبِي لَهَبٍ) .

(فَأَنَا أَتُوبُ وَكَمْ أَسْأْتُ ... وَكَمْ أَسْأْتُ وَلَمْ تَتُوبْ) .

فما زلنا مع ذلك الفتى نداريه ونستعطفه له حتى أقبل عليه وكلمه وحادثه فطابت نفسه وسر
بقية يومه .

في هذين البيتين لأبي العبيس خفيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى ولرذاذ خفيف رمل مطلق .
حدثني عبد الله بن صالح الطوسي أن علي بن المعتصم دعا خالدًا يومًا وهو يشرب وقد أخرجت
إليه وصيغة من وصفاء حظيته تفاحة معضوذة مغلفة بعثت به إليه ستهًا فقال .

(تفاحةٌ خرجتُ بالدُّرِّ مِنْ فِيهَا ... أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) .

(بِيضَاءُ فِي حَمْرَةٍ عُلِّسَتْ بِغَالِيَةٍ ... كَأَنَّمَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مُهْذِيهَا) .

(جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ ... رُوحِي مِنَ السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ تَفْذِيهَا) .

(لَوْ كُنْتُ مِيتًا وَنَادَتْنِي بِنَغْمَتِهَا ... إِذَا لَأَسْرَعْتُ مِنْ لَحْدِي أُلْدِيهَا) .

فاستحسن علي بن المعتصم الأبيات وغني فيها وأمر له بتخت ثياب وخمسين دينارًا